السعودية: القمة الخليجية في الدمام 9 ديسمبر

قالت مصادر دبلوماسية خليجية في الرياض، إن مدينة الدمام، ستستضيف قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ39 في 9 ديسمبر المقبل.

وأشارت المصادر، حسب صحيفة «الرياض»، أمس الأحد، إلى أن القمة ستناقش خاصة، الحرب على الإرهاب والتطرف، وحرب اليمن، والأزمة السورية، والقضية الفلسطينية، إلى جانب تطوير أداء مجلس التعاون الخليجي، والارتقاء بمستوى التعاون، وصولا إلى التكامل الاقتصادي في 2025.

alwasat.com.kw
الاثنين 18 من ربيع الأول 1440 هـ/ 26 نوفمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3321
الوسط
Monday 26th November 2018 - 12 th year - Issue No.3321

الحكومة وروسيا يتهمانها بقصف حلب

المعارضة السورية: النظام فقط من يمتلك الغازات السامة

نفت الجبهة الوطنية للتحرير السورية المعارضة، أمس الأحد، اتهام الحكومة السورية للمعارضة بقصف مدينة حلب، بغازات سامة.

وكانت مصادر طبية سورية في مستشفيي الرازي والجامعة، أعلنت السبت، استقبال 107 مدنيين مصابين باختناقات متنوعة بين الخفيفة والمتوسطة وبعضها احتاج للدخول إلى العناية المشددة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي مصطفى، في بيان صحافي أمس الأحد: «ننفي مزاعم النظام المجرم الكاذبة حول استهداف الثوار لمدينة حلب بأي نوع من القذائف خاصة تلك التي تحتوي غاز الكلور، والتي لا يمتلكها ويستخدمها في سوريا إلا النظام المجرم وعصابته، حسب ما وثقته وأثبتته المنظمات الدولية المعنية».

وكان الإعلام الرسمي السوري اتّهم مساء السبت فصائل معارضة بقصف حيّين في مدينة حلب بـ«قذائف صاروخية تحوي غازات سامّة» ممّا أسفر عن «إصابة 50 مدنيا بحالات اختناق».

من جهته أكّد المرصد السوري لحقوق الإنسان تسجيل «حالات اختناق لدى 32 شخصا» بينهم ستة أطفال و13 امرأة في حيّي الخالدية وجمعية الزهراء حيث عبقت «رائحة الكلور»، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنّه لم يتمكّن من تحديد الجهة المسؤولة عن هذا الهجوم.

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) فإنّ «المجموعات الإرهابية المسلّحة استهدفت مساء (السبت) حيي الخالدية وشارع النيل في مدينة حلب بقذائف صاروخية متفجّرة تحتوي على غازات سامّة».

من جهته نقل التلفزيون الرسمي عن مدير صحة حلب زياد حج طه قوله إنّ القصف أدّى إلى «إصابة 50 مدنيا بحالات اختناق»، مؤكّدا أنّ «كلّ الحالات تتلقّى العلاج والوضع تحت السيطرة».

وأضاف أنّه بناء على أعراض المصابين فإنّ الغاز الذي استخدم في الهجوم «هو على الأغلب غاز الكلور السامّ».

وأشارت سانا إلى أنّ «العدد مرشّح للزيادة مع ورود حالات جديدة إلى المشافي».

وليست هذه المرة الأولى التي يتّهم فيها الإعلام الرسمي السوري فصائل معارضة بإطلاق قذائف تحتوي على «غازات سامّة» على أحياء في حلب، ثاني كبرى مدن البلاد والتي استعاد النظام السيطرة عليها بعدما ظلّت طوال أعوام مقسّمة بين أحياء خاضعة للمعارضة وأخرى خاضعة للنظام.

وفي أكتوبر 2016 اتّهم الإعلام الرسمي السوري فصائل معارضة بشن هجوم على المدينة بواسطة «غازات سامّة» مما أسفر عن إصابة 35 شخصا بحالات اختناق.

وفي الأشهر الأخيرة اتّهم النظام السوري وحليفه الروسي الفصائل المعارضة في محافظة إدلب المجاورة لحلب بامتلاك أسلحة كيميائية.

وسبق لدمشق وموسكو أن اتّهمتا الفصائل المعارضة بأنّها تريد استخدام هذه الأسلحة ضد مناطق مأهولة بالسكّان خاضعة لسيطرتها لكي تتّهم لاحقا قوات النظام بشنّ هجوم كيميائي ضد مدنيّين.

وخلال سنوات النزاع الذي أدّى إلى مقتل أكثر من 350 ألف شخص، اتّهمت الحكومة السورية مرارا بتنفيذ هجمات كيميائية في مناطق تحت سيطرة الفصائل، الأمر الذي نفته دمشق نفيا باتّا.

وفي محافظة إدلب، قتل في 4 أبريل 2017، أكثر من 80 شخصا بينهم 28 طفلا جرّاء قصف بغازات سامة استهدف مدينة خان شيخون.

وأكّد خبراء اللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في وقت لاحق استخدام غاز السارين في الهجوم الذي حمّلوا النظام السوري مسؤوليته وهو ما نفته دمشق.

وفي مدينة دوما، التي شكّلت أبرز معقل للفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية قرب دمشق، قتل في أبريل الماضي أكثر من 40 شخصا وفق مسعفين وناشطين جرّاء هجوم بغازات سامّة. ونفت دمشق وحليفتها موسكو حصول هجوم من هذا النوع.

وفي نهاية أغسطس 2016 اتّهمت لجنة تحقيق أمميّة والمنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية تنظيم الدولة الإسلامية بشنّ هجوم بغاز الخردل على مارع في محافظة حلب في 2015.

فيما أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، تعرض مناطق سكنية في حلب السورية إلى هجوم كيماوي، وأعلنت أنها ستطالب تركيا بإيضاحات، لأنها ضامنة لوقف إطلاق النار في منطقة إدلب منزوعة السلاح.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف: «وفقا للبيانات الأولية، التي تأكدت بشكل جزئي، من خلال أعراض التسمم للمصابين، فإن القذائف التي أطلقت على المناطق السكنية في حلب، تحتوي على الكلور».

وأوضح كوناشينكوف، الذي ذكر إصابة ما لا يقل عن 46 شخصا بالاختناق، بينهم 8 أطفال، أن المتخصصين الروس في مجال التنظيف الكيماوي والبيولوجي والإشعاعي، حضروا بشكل عاجل إلى مكان الحادث لمساعدة المصابين، وتقييم جودة الهواء، وأخذ العينات.

ووفق معلومات الجيش الروسي، فإن الهجوم وقع في الـ21.50 مساء بالتوقيت المحلي، السبت، بقذائف هاون من عيار 120 ملم من ضواحي مدينة البريكيات، وهي منطقة تسيطر عليها جبهة النصرة.

وقال كوناشينكوف، إن موسكو تعتزم مناقشة القضية مع تركيا، «الضامن لاحترام وقف إطلاق النار من قبل المعارضة المسلحة في منطقة إدلب منزوعة السلاح».

وحسب معلومات أوردها الجيش الروسي، وقع الهجوم بعد تبادل الجيش السوري، والمعارضة المسلحة، رهائن في منطقة حلب بحضور جنود روس، وإيرانيين، وأتراك، وممثلين عن الهلال الأحمر.

وذكرت روسيا أنها أعلنت بالفعل أن منظمة «الخوذ البيضاء»، التي تتهمها بالتورط مع الإرهابيين الجهاديين، «كانت تحضر لعمل استفزازي»، باستخدام عناصر كيماوية في إدلب لاتهام نظام بشار الأسد لاحقا.

محاولة إسعاف أحد السوريين في حلب

مقتل 14 إرهابيا في ضربات جوية شمال البلاد

العراق: ارتفاع حصيلة ضحايا السيول إلى أكثر من 16 قتيلا وعشرات المصابين

ارتفعت حصيلة ضحايا السيول والفيضانات في العراق إلى 16 قتيلا وعشرات المصابين، وفق إحصائية رسمية لوزارة الصحة العراقية، وسط مناشدة مفوضية حقوق الإنسان العراقية، أمس الأحد، الأمم المتحدة والدول العربية بمساندة ضحايا السيول والفيضانات التي تجتاح عددا من محافظات البلاد منذ يومين.

وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية فاضل الغراوي "إننا نوجّه نداءَ إغاثة إنسانيّا عاجلا للأمم المتحدةً والدول العربية المجاورة لمساعدة الضحايا، ودعم فرق الدفاع المدني وقوات الأمن لإنقاذ المواطنين المحاصرين جرّاء السيول".

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت في بيان صحفي أن "6 أشخاص لقوا مصرعهم، جرّاء السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة بمحافظة واسط جنوب البلاد"، ليرتفع بذلك عدد الضحايا إلى 16 قتيلا، إذ أعلنت وزارة الصحة، الجمعة الماضي، عن وفاة 10 أشخاص بسبب السيول الجارفة، منهم 5 في محافظة صلاح الدين (شمالا)، واثنان في محافظة ذي قار، وواحد في محافظة ميسان، وواحد في محافظة البصرة، وواحد في محافظة واسط.

وتوقّعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي استمرار هطول الأمطار جنوب البلاد أمس الأحد.

وتسببت الأمطار والرياح العاصفة بانقطاع الكهرباء بشكل كامل عن محافظات الجنوب لبضع ساعات، فيما سارعت الفرق الفنية في وزارة الكهرباء إلى إعادة الخطوط المتضررة إلى الخدمة خلال ليلة أمس الأول.

وقرّرت ثلاث محافظات وهي: ديالى (شرقا) وواسط والديوانية (جنوبا) تعطيل الدوام الرسمي أمس الأحد جرّاء الأحوال الجوية الصعبة والسيول.

وكان رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر دعا فرق الدفاع المدني لإغاثة المتضررين من الأمطار والسيول بمناطق عدة في البلاد.

وكتب الصدر في حسابه الرسمي بموقع "تويتر"، "هبّوا يا أبطالَ الدفاع المدني لإغاثة المتضررين من الأمطار والسيول".

من جانبه أعلن مجلس محافظة ميسان عن تمكّنه من تحويل السيول القادمة من إيران، إلى الأهوار والمسطحات المائية في المدينة التي عانت الجفافَ الموسم الماضي.

وقال عضو المجلس عدنان الغانمي في بيان له، إن الدوائر المختصة في المحافظة أنشأت جداول لنقل المياه القادمة من إيران إلى نهر دجلة والأهوار والمسطحات المائية، مؤكدا أن "مياه السيول التي دخلت المحافظة تم استثمارها بشكل مفيد، وأنعشت الأهوار التي عانت الجفافَ الصيف الماضي".

وأشار الغانمي إلى أن تلك "السيول وصلت إلى ناحية المشرح وأدّت إلى وفاة شخص وإصابة شقيقه مع تضرّر عدد من المنازل"، مطمئنا أبناء المحافظة أن "الحكومة المحلية استنفرت جميع جهودها بمشاركة الدوائر المختصة تحسُّبا للطوارئ.

وفي محافظة ديالى تدفّقت السيول الإيرانية وجرفت عددا من القرى والنواحي في مناطق قزانية شرقي المدينة، فيما استنفرت الأجهزة المختصة كوادرها لإنقاذ العوائل العالقة.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع العراقية يوم السبت، عن تنفيذ طيران الجيش والتحالف الدولي ضربات دقيقة في جبال عطشانة، أدت إلى مقتل 14 إرهابيا. وقالت الوزارة في بيان، بحسب «السومرية نيوز»، إن «طيران الجيش والتحالف الدولي نفذ ضربات جوية دقيقة، ضمن عمليات الإنذار الأخير، في تلال عطشانة».

وأضافت أن «الضربات أسفرت عن تدمير 3 أوكار لعصابات داعش الإرهابية، ومقتل 14 إرهابيا»، مشيرة إلى أن «الضربات جاءت كغطاء جوي لتنفذ عملية تفتيش واسعة في تلال الجبال، وبإشراف مباشر من قبل قائد عمليات نينوى اللواء نجم عبدالله الجبوري، ونائبه وقائد الفرقة».

يذكر أن طيران الجيش والتحالف الدولي يقوم بين فترة وأخرى، بتنفيذ ضربات جوية على أوكار وأنفاق تنظيم داعش في المناطق التي كان يسيطر عليها، حيث تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصره.

وفي سياق آخر، أرجأت السلطات العراقية إعادة فتح جزئي للمنطقة الخضراء المحصنة في وسط بغداد والتي كانت مقررة الأحد، بحسب ما قال مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس، مشيرا إلى أن الأعمال لا تزال جارية في الجيب الأمني الذي يضم مقار رسمية ومبنى السفارة الأميركية.

وتمهيدا لهذه العملية التي قالت السلطات قبل أيام عدة أنها ستتم الأحد بشكل رسمي، باشرت القوات الأمنية العراقية بمساعدة أمانة بغداد رفع الكتل الإسمنتية المحيطة بالمنطقة الخضراء التي أصبحت جيبا من الإسمنت المسلح والأسلاك الشائكة على ضفتي نهر دجلة، مع نقاط تفتيش لا يجتازها معظم العراقيين.

وبعيد سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، في أعقاب الغزو الأميركي للبلاد، أصبحت هذه البقعة المترامية على مساحة عشرة كيلومترات مربعة، مقرا للمباني الحكومية والسفارات الأجنبية، أبرزها سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا.

لكن صباح الأحد، أكد مسؤول حكومي لفرانس برس أن «الافتتاح لن يتم قبل يومين، أو حتى نهاية الأسبوع».

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه أن «طريقا رئيسية ستفتح، لكن يجب تأمين الطرق الفرعية المؤدية إليها من داخل المنطقة الخضراء، والفرق الهندسية تعمل على ذلك».

وكان رئيس الوزراء العراقي الجديد عادل عبد المهدي دعا أمام البرلمان خلال منح الثقة لحكومته الشهر الماضي، إلى فتح المنطقة أمام المواطنين، مشددا على ضرورة تنفيذ هذا الإجراء لكسر الحواجز بين المواطنين.

وكان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي قد أمر في أغسطس 2015 بإعادة فتح المنطقة الخضراء، لكن الأمر استمر فقط أياما قليلة قبل إعادة إغلاقها أمام المارة.

وأشيع في تلك الفترة أن سبب إعادة إغلاقها، هو اعتراض السفارة الأميركية التي تتخذ إجراءات أمنية مشددة لحماية موظفيها، حتى داخل المنطقة الخضراء.

والسبت، بعد إلغاء افتتاح تجريبي أيضا كانت أعلنته السلطات، قال رياض أحمد، وهو من سكان العاصمة بغداد، إنه لم يعد يصدق أخبارا مماثلة.

وأضاف لفرانس برس «منذ سنوات عدة وهم يقولون لنا أن +الخضراء ستفتح اليوم+ ولا يحدث أي شيء».

وفي الوقت نفسه، أصدرت الأمم المتحدة والسفارة البريطانية تعليمات جديدة إلى موظفيهما، واشارتا إلى أن التهديد «الإرهابي» مرتفع.

السيول تجتاح العراق

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل محافظ القدس

أعلن نادي الأسير الفلسطيني ان قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس الاحد محافظ القدس عدنان غيث من منزله.

وقال نادي الأسير في بيان صحفي إن قوات الاحتلال دهمت منزل غيث في بلدة (سلوان) بمدينة القدس المحتلة ونقلته الى أحد مراكز التحقيق في المدينة.

وفرضت قوات الاحتلال الأسبوع الماضي حظر سفر على غيث ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني.

واعتقلت غيث مرتين خلال الشهر الماضي وأصدرت قرارا بمنعه من دخول الضفة الغربية بحجة «التحريض وتشكيل خطر على امن الدولة».

الجامعة العربية تدين هجوما استهدف مركزا للشرطة جنوب ليبيا

دانت جامعة الدول العربية أمس الأحد هجوما «إرهابيا» مسلحا استهدف مركزا للشرطة في بلدة (تازربو) جنوب شرق ليبيا أمس السبت ما أسفر عن مقتل تسعة من أفراد الأمن اضافة الى اصابة واختطاف ما لا يقل عن عشرين آخرين.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في بيان وقوف الجامعة مع الدولة الليبية وتضامنها مع مؤسستها العسكرية وأجهزتها الأمنية في مواجهة الارهاب مطالبا بالافراج «الفوري وغير المشروط» عن المخطوفين.

وجدد أبو الغيط تأكيد مساندة الجامعة لليبيا في كل ما من شأنه أن يسهم في اقتلاع التهديد الذي تمثله الجماعات الارهابية على أمن واستقرار وسلامة البلاد.

ودعا في هذا السياق جميع الأطراف الليبية الى نبذ خلافاتها وتوحيد صفوفها في «المعركة ضد الارهاب والتشكيلات الاجرامية المسلحة» والعمل على حماية وتأمين الحدود الليبية واستكمال الاستحقاقات التي من شأنها أن تفضي الى تثبيت الأمن والاستقرار في كامل التراب الليبي لاسيما في المناطق الجنوبية من البلاد. وأعرب أبو الغيط عن خالص التعازي لأسر الضحايا متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

اليمن: مصرع قيادي حوثي بارز في الحديدة

أعلنت ميليشيات الحوثي الانقلابية، مقتل أحد قياداتها البارزة في الساحل الغربي اليمني، مع 30 آخرين من عناصرها المسلحة، وذلك بغارات لطائرات التحالف العربي في محافظة الحديدة.

وأفاد المركز الإعلامي لألوية العمالقة، بأن القيادي الحوثي أبو خرفشة قاد هجوما كبيرا على مواقعها في مدينة الصالح وسط الحديدة، ما أدى إلى مقتله مع 30 عنصرا من أتباعه في كمين لألوية العمالقة.

وشيع الحوثيون، في محافظة حجة شمال غرب اليمن، القيادي الميداني محمد عبدالله أبو خرفشة المكنى أبو نذير، دون ذكر مكان أو تاريخ مقتله، وفق موقع المشهد العربي، أمس الأحد.

غير أن مصادر، أكدت أنه قتل مع 30 عنصرا من الانقلابيين قبل يومين في مدينة الحديدة.